[ 198 ] فقال لها: هاك هو يا قليلة اليقين با. فضحكت لسلامة ابنها، وبكت لقولها، فقال لها (1): لا تثريب عليك، لو علمت أنني كنت بين يدي جبار، لو ملت بوجهي عنه لمال بوجهه عني، فمن ترين أرحم بعبده منه ؟ ! (2) وقال: كان علي بن الحسين (عليه السلام) حسن الصلاة يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة (3) سوى الفريضة، فقيل له: أين هذا العمل من عمل علي أمير المؤمنين جدك ؟ فقال (4): مه إنني نظرت في عمل علي يوما واحدا، فما استطعت أن أعدله (5) من الحول إلى الحول (6). ذكر (7) معجزاته (عليه السلام) 112 / 2 - قال أبو جعفر: حدثنا عبد ا بن محمد البلوي، قال: سمعت عمارة ابن زيد، قال: حدثني إبراهيم بن سعد، قال: لما كانت واقعة الحرة وأغار الجيش على المدينة وأباحها (8) ثلاثا، وجه بردعة الحمار صاحب يزيد بن معاوية (لعنه ا) في طلب علي بن الحسين (عليهما السلام) ليقتله، أو

_____ في " ط ": فبكت لما نالت منه في جزعها فقال.

(2) الهداية الكبرى: 215، عيون المعجزات: 73، مناقب ابن شهر آشوب 4: 135، مدينة المعاجز: 293. (3) الارشاد: 256، عيون المعجزات: 71، روضة الواعظين: 197، القاب الرسول وعترته: 253، إعلام الورى: 260، تهذيب التهذيب 7: 306، اسعاف الراغبين المطبوع بهامش نور الابصار: 237، تذكرة الحفاظ 1: 75، الفصول المهمة: 201، الصواعق المحرقة: 200، نور الابصار: 281. (4) زاد في " ط ": للمتكلم. (5) في " ع، م ": واحدا فعدلت. (6) حلية الابرار 1: 321، مدينة المعاجز: 293. (7) في " ط " زيادة: شئ من. (8) في " ع، م " الحرة واغير على المدينة. _____